Al-Itqan Journal of Humanities (Vol. 1 No. 3) June (2026)

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

IRAQI Academic Scientific Journals

Al-Itqan Journal of Humanities
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/575
ISSN: 3105-1073 (OnIne)
المجلة معتمدة بالترقيات العلمية حسب كتاب وزارة التعليم العراقية (46404-1410) في 2026/4/27

توظيف التركيب النحوي في تفسير مجمع البيان للطبرسي (السور القصار اختياراً)

م.م. مروة ناطق فارس
مديرية تربية ذي قار/اللغة العربية
Marwanatiq81@gmail.com.

الملخص

مثل البحث دراسة في أحد تفاسير القرآن الكريم وهو (تفسير مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي) متخذاً الجانب التركيبي سبيلاً في الوصول الى معنى النص القرآني وما يحويه من دلالات معنوية مستفيدين من الجمل الاسمية والفعلية وما تحويه من متغيرات على اركانها كي نصل الى مراد النص القرآني.

المبحث الاول : سيرته ومنهجه اللغوي :

المطلب الاول : سيرته

هو ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي السبزواري المشهدي من علماء الشيعة[١]. وقد كان يسكن بيهق[٢]. وان للطبرسي الصدارة في الافادة اذ قصده كثير من طلاب العلم وكان له دور في التحقيق اللغوي[٣].له القاب عدة اذ لقب بأمين الله ، امين الاسلام واكثر الالقاب شهرة هو امين الدين ، امين الرؤساء، وامين الدولة ، وقد تداولت كتب التراجم اغلب هذه الالقاب[٤]. لقب ايضا بالطبرسي نسبة الى مدينة طبرستان وهي مدينة مازندران[٥]. وقد ذكر البيهقي ان ابو علي الطبرسي من مدينة طبرس وهي بين قاشان واصفهان[٦].وقد يكون هناك اشتباه في لقب الطبرسي عدد من علماء الشيعة بهذا اللقب ونذكر منهم الفضل بن الحسن ابو عل الطبرسي ثم ابنه الحين بن الفضل ابن الحسن ، ابو نصر الطبرسي وحفيده : علي بن الحسن بن الفضل بن الحسن ابو الفضل الطبرسي وقد يطلق الطبرسي على : الشيخ صاحب كتاب الاحتجاج احمد بن علي بن ابي طالب ابو منصور الطبرسي[٧].نرى ان الطبرسي هو من مشهد وسكن مدينة بيهق ولقب بعدة القاب اشهرها كانت امين الاسلام. وقد توفى العلامة الجليل والمفسر العظيم ابو علي الطبرسي عام (٥٤٨هـ)[٨]للطبرسي مؤلفات عدة اذ قال الشيخ منتخب الدين القطب في الطبرسي في الهامش : هو ثقة فاضل دين عين له تصانيف منها : مجمع البيان في تفسير القرآن ، والوسيط في التفسير اربع مجلدات والوجيز ومجلده ، واعلام الورى بأعلام الهدى ، وقال ايضاً صاحب مجالس المؤمنين ما معناه ان عمدة المفسرين امين الدين ثقة الاسلام ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل الطبرسي كان من اقطاب علماء التفسير وله عدة تفاسير غاية في الروعة والجودة ، وتفسيره الكبير الموسوم بمجمع البيان ، بيان كاف ودليل واف لجامعيته لفنون الفضل والكمال وله تصانيف اخرى في الفقه والكلام[٩].نلاحظ ان الطبرسي هو من علماء الشيعة الثقاة ومن ابرزهم في التصنيف وفي تفسير القرآن الكريم.ان ما يهما من مؤلفاته في بحثنا هذا هو كتابه في التفسير (مجمع البيان في تفسير القرآن) اذ يعد تفسير مجمع البيان من اهم التفاسير وافضلها عند الشيعة والسنة اذ كان الطبرسي منذ ريعان شبابه يطمح الى جمع كتاب في التفسير ينظم فيه اسرار النحو اللطيفة ولمع اللغة الشريفة اذ الف تفسيره وكان وصف الطبرسي لكتابه (مجمع البيان في تفسير القرآن) وصفاً دقيقاً اذ قال : "وابتدأت في تأليف كتاب هو في غاية التلخيص والتهذيب وحسن انظم والترتيب يجمع انواع هذا العلم وفنونه ، ويحوي فصوصه وعيونه من علم قراءاته واعرابه ولغاته ، وغوامضه ومشكلاته ومعانيه ومهماته ونزوله واخباره وقصصه واثاره ..." [١٠]. وقد كان منهجه انه قد وضع في مطلع كل سورة ذكر مكيها ومدنيا ويذكر الاختلاف في عدد الآيات ويذكر الاختلافات في القرآن والعلل والاحتجاجات وبعدها يذكر العربية واللغات والاعراب والمشكلات[١١].اذ نجد منهجه كان منهج شامل ليعتمد عليه المفسرون فهو عدة للنحويين وعمدة للأديب وحجة ودلالة للمفسرين.ومن الدواعي التي ذكرها الطبرسي في كتابه هذا هي ابراز مكنونات القرآن والاطلاع على مضمونه المعنوي الذي لم يتطرق اليه العلماء ، وقد ساد الغموض في

دراسات المفسرين حيث خلطوا بين الغث والسمين في الاعراب واخلوا بحسن الترتيب ولم يصلوا الى اذهان المتلقين عن الفهم والترتيب[١٢]وقد صنفه امين الدين المفسر البارع والعلامة الجليل هذا التفسير واستسقى من اقوال المفسرين واراء المفكرين فاخذ خلاصة آرائهم وانقى ما قالوه وطرح ما لا يتفق مع مبادئ الشريعة حيث اقل بدون خلل واكثر دون ملل مجتهداً ومبتعداً عن دس الدساسين ونفث الزنادقة والملحدين وكان همه هو ان سهل فهم المعاني وادراك المقصود[١٣].

المطلب الثاني : منهجه اللغوي في التفسير :

من المعروف ان للغة العربية اهمية بالغة في تفسير النص القرآني ذلك لان القرآن نزل بلسان العرب اذ قال تعالى في محكم كتابه : <إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ>[١٤] ، اذ ان في هذه الآية اشارة الى تعظيم شأن اللغة العربية وتفضيلها على اللغات اذ قال ابي عبدالله الصادق عليه السلام : ((تعلموا العربية فانها كلام الله الذي كلم بها خلقه))[١٥].لذا وجب على المفسرين ان يكونوا على مستوى عالٍ من الفهم والالمام بعلوم اللغة من صرف ونحو وبلاغة ومن هنا بدأت العناية باللغة من قبل المفسرين فظهر التفسير اللغوي ، ومن المفسرين الذين اعتنوا المعرفة اسرار اللغة الشيخ الطبرسي اذ كان اهتمامه باللغة على مستوى عالٍ من الفهم والادراك.اذ قال فيه بعض العلماء ومنهم : علي بن زيد البيهقي (ت٥٦٥هـ) اذ قال في وصف علمه اللغوي: ((اما الادب فمنه توقد جمرة ، واما النحو فصدره وكرة))[١٦]. وقال فيه القفطي (ت٦٤٦هـ) : ((انه نحوي مفسر))[١٧]. وذكره الزركاني حيث قال : ((انه مفسر لغوي))[١٨].اما الدكتور محمد حسين الذهبي فقد قال : ((وللحق ان تفسير الطبرسي عظيم في بابه يدل على تبحر صاحبه في فنون مختلفة من العلم والمعرفة ... وهو يجيد في كل ناحية من النواحي التي يتكلم عنها ... اذا تكلم عن المعاني اللغوية للمفردات اجاد ... واذا شرح المعنى الاجمالي اوضح المراد...))[١٩].وليس غريباً ان ينسب له هذا الوصف اذ نلاحظ مما تقدم اعلاه انه عالم ابحر في علوم اللغة من نحو وبلاغة وقد وظف كل هذا خدمة لتفسير النص القرآني.ونجد ان العلامة الطبرسي كانت له عناية خاصة بالإعراب في تفسيره فقد تأثر بمن قبله من المفسرين ومنهم الشيخ الطبرسي وغيره وقد ركز على الجانب النحوي في كل اية من آيات القرآن الكريم الا ما ندر ، قال الشيخ الطبرسي : ((واوقل : ان الاعراب اجل علوم القرآن فان اليه يفتقر كل بيان وهو الذي يفتح من الالفاظ الاغلاق ويستخرج من فحواها الاعلاق اذ الاغراض كامنة فيها فيكون هو المشير لها والباحث عنها والمشير اليها وهو معيار الكلام الذي لا يبين نقصانه ورجحانه حتى يعرض عليه وقياسه الذي لا يميز بين سقيمه ومستقيمه حتى يرجع اليه ، وقد روي عن النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال : اعربوا القرآن والتمسوا غرائبه واذا كان ظاهر القرآن طبقاً لمعناه فكل من عرف اللغة والاعراب عرف فحواه ويعلم مراد الله به قطعاً هذا اذا كان اللفظ غير مجمل يحتاج الى بيان ولا محتمل لمعنيين او معان[٢٠]. ومما تقدم اعلاه نفهم انه لا يمكن لمفسر ان يعرف فحوى القرآن والغوص في كشف اسرار الآيات الا اذا كان عارفاً وعالماً بكل علوم النحو وخاصة الاعراب الذي له دوراً في اتمام معنى الآية.

المبحث الثاني : توظيف التراكيب النحوية في تفسير القرآن الكريم :

المطلب الاول : مفهوم التركيب النحوي :

جاء تعريف التركيب عند النحاة القدامى تحت باب : ائتلاف الكلمات يقول ابو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) : ((الاسم ائتلف مع الاسم ، فيكوّن كلاماً مفيداً كقولنا : عمرو اخوك، وبشر صاحبك ، ويأتلف الفعل مع الاسم ، فيكون كذلك ، كقولنا : كتب عبدالله وسُر بكر))[٢١]فالتركيب الذي نفهمه من كلام ابي علي الفارسي هو تقارب اسم الى جانب اسم ، او فعل الى جانب اسم ليكونا كلاماً مفيداً ليتلقبه المتلقي ويفهمه بعد ان يكون متصلاً ، ويكون على صور عدة فقد يكون مركباً من لسمين وهو الجملة الاسمية او من فعل واسم وهو الجملة الفعلية وقد يكون التركيب طويلاً فيتصل به ما تتم به الفائدة كأشباه الجمل من الظرف والجار والمجرور والمفاعيل بأنواعها وغيرها من الفضلات التي قد تكون ثانوية في الجملة اذ انها تظهر المفعول به او تبين الغاية من فعله.ويقول الزمخشري (ت٥٣٨هـ) : ((والكلام هو المركب من كلمتين اسندت احداهما الى اخر ، وذلك لا يتأتى الا في اسمين كقولك زيدٌ أخوك وبشر صاحبك او في فعل واسم نحو قولك ضرب زيد وانطلق بكر وتسمى جملة[٢٢].ومن قول الزمخشري اعلاه نفهم ان النحو يعنى بالتراكيب وبموقع والكلمة في الجملة فعلاً او فاعلاً كان او مفعول به وفي الموضع نفسه يقول ابن الحاجب (ت٦٤٦هـ) : ((الكرم ما تضمن كلمتين بالإسناد ولا يتأتى ذلك الا في اسمين او فعل واسم))[٢٣] ومن القولين اعلاه يتضح انهما انطلقا في تحديدهما للتراكيب اللغوية والكلام ، الجملة من منطلق اساسه الاسناد والافادة او يكون البناء ذو فائدة فتركيب الكلام عندهما لا يتم الا بالصلة بين ما يخبر عنه وما يخبر به وهو الجملة ، وسنوضح دور الجملة في تفسير الآيات القرآنية عند الطبرسي في مجمع البيان للسور القصار.

المطلب الثاني : الجملة :

استعمل سيبويه الجملة بمعنى مرادف للكلام[٢٤] ، واول من استعمل مصطلح الجملة من النحاة المبرد (ت٢٨٥هـ) اذ قال : ((هذا باب الفاعل وهو رفعٌ ، وذلك قولك ، قام عبدالله وجلس زيدٌ ، وانما كان الفاعل رفعاً ، لأنه هو الفعل جملة يحسن عليها السكوت وتجب بها الفائدة للمخاطب))[٢٥].وفي اصول ابن السراج استعملت مصطلحات عدة لدلالة على الجملة منها : ((الجملة المفيدة ، ومصطلح الكلام ، وان كان فرق بينهما من حيث الدلالة))[٢٦]. اما ابو علي الفارسي فقد عقد باباً في كتابه (المسائل العسكريات) اسماه ((هذا باب ما أئتلف من هذه الالفاظ الثلاثة ، الاسم الفعل ، الحرف ، كان كاملاً مستقلاً والذي يسميه اهل العربية الحل))[٢٧] ، وقد حددها الرماني (ت٣٨٤هـ) بقوله ان الجملة هي المبنية من موضوع ومحمول للفائدة[٢٨].ومما تقدم اعلاه نلحظ ان النحاة القدامى لم يفرقوا بين الجملة والكلام وجعلوها مصطلحاً واحداً ومنهم من وضع لها اساسيات معينة ومنهم من حددها بشرط الافادة والتركيب في حين يرى البعض الاخر ان الجملة لها استقلالية تختلف عن الكلام وممن عرضوا لدراسة الجملة العربية من المحدثين عن الكلام.وممن عرضوا لدراسة الجملة العربية من المحدثين ، الدكتور عبد الرحمن ايوب في كتاب (دراسات نقدية في النحو العربي) اذ ناقش مفهوم النحاة للكلام وقرّ اطلاقه عل جملة واحدةٍ وعنده ان الكلام أعم من الجملة[٢٩].وقد دعا الدكتور مهدي المخزومي الى اعادة الدرس النحوي في ضوء دراسته للجملة وعرفها بانها "الصورة اللفظية للكلام المفيد في اية لغة من اللغات[٣٠] و"بأنها اقل قدر من الكلام يفيد السامع معنىً مستقلاً بنفسه"[٣١].والذي نراه مما تقدم ان النحاة المحدثين اكدوا على استقلالية الجملة ودلالتها على معنىً مستقلاً بنفسه. وقد التزم المفسرون بكثير من المباحث النحوية للاستفادة منها في التفسير للوقوف على المراد من خطاب الله تعالى للاستحكام من وجوه المحل وما يتعلق بها واستنباط مقاييسها التي توظف فهم المراد من خلال استقراء اراء النحويين وتجنب الوقوع في الخطأ لصيانة بيان معاني القرآن الكريم ، لانه جاء بلغة العرب[٣٢]ولعل الجمل باب من ابواب النحو العربي وسنقف على كيفية توظيف الطبرسي لهذا الباب في تفسير النص القرآني.

١. الجملة الفعلية:

قسم النحويون الجملة على نوعين جملة اسمية وفعلية اذ قال الجرجاني : ((فالكلام لا يخلو من جملتين احدهما اسمية كقولك : زيدٌ اخوك وتسمى جملة من المبتدأ والخبر ، والثانية : فعلية كقولك : فرح زيدٌ ، وتسمى فعلية من فعل وفاعل ...))[٣٣].وقد تناول المفسرون دلالة الجملة الفعلية وما يطرأ علها من تغيرات وذلك بحسب لحظة وقوع الحدث، فتكون الاحداث متعاضدة مع زمانها لان الاساس الذي يعتمد عليه الجملة هو الفعل بتصريفه اللغوي واختلافه الزمني[٣٤].والذي يبدو ان الاهم في دراسة الجملة هو افقها الدلالي الذي تنتجه من جراء التراكيب المقترن بلحظة وقوع الحدث وسنتناول في هذا المبحث الجمل الفعلية التي وظفها الطبرسي في تفسير النص القرآني.ففي قوله تعالى : <**فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ**>[٣٥] في هذا النص ان الطبرسي حاول تحريك الجملة الفعلية وتوظيفها لتكون تكراراً دلالياً لقوله : ((يومئذ)) والتقدير (اذا زلزلت الارض تحدث اخبارها) ، وقيل: (ان التقدير ، وقال الانسان يومئذ ما لها ؟ يومئذ تحدث اخبارها ، فقيل ذلك بأن ربك اوحى لها ، وهناك رأي اخر ان الجملة الفعلية تحدث افادت معنى الخطاب للمتلقي والتقدير اي تحدث انت نفسك ، ويجوز ان يكون على تحدثُ هي)[٣٦]والذي نلحظه ان الطبرسي وظف الجملة الفعلية لغرض دلالي وهو التكرار وكذلك الخطاب.وفي نص اخر من قوله تعالى : <**الَّذِي جَمَعَ مَالاً وَعَدَّدَهُ**>[٣٧].اذ وظف الطبرسي حذف الجملة الفعلية التي تقدر عل اضمار فعل محذوف تقديره أعني ليعطيها معنى الجامع للمال فأفاد الحذف معنى مظهراً يغيب عن ذهن المتلقي[٣٨].وفي اية اخرى من سورة الفيل ((**كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ**>[٣٩].اذ افاد الطبرسي من الجملة الفعلية ، وقدر (ألم ترَ) اي : فعلَ ، فعل ربك) ، او منتقما فعل ربك ، وهذا تفسير مجازي خدم النص القرآني من جراء توظيف التقدير لحذف الجملة والافادة من الجملة الاستفهامية في قوله : ((كيف فعل ربك)) التي قامت مقام مفعولي (رأى)[٤٠].والذي يبدو ان الحذف والتقدير معياران في الجملة الفعلية افاد منهما الطبرسي في تفسير النص القرآني يصاحبها التأويل الذي يعد من ادوات المفسر.وفي الآية القرآنية من سورة الماعون <**الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ**>[٤١].اذ افاد الطبرسي من الموقع الاعرابي للجملة الفعلية (الذين هم يراؤون) ووضعها في موضع حرٍ على الصفة من اجل الربط والسبك بين آيات النص القرآني وعدم الانقطاع عن الآية التي قبلها لأنه في موضع وصف ونعت للمصلين فكانت جملة يراؤون مربوطة وضعياً بما قبلها ومربوطة نسقياً بما بعدها لتشكل لنا وصفاً دقيقاً لصفات المصلين الساهين عن صلاتهم[٤٢].وفي قوله تعالى : <**فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ**>[٤٣].اذ افاد الطبرسي من الحذف في ركن من اركان الجملة الفعلية لكي يقدر مفعولاً به محذوفاً والتقدير (وانحر اضحيتك) وقد افاد من قول الشاعر لبيد :وهم العشيرة اي يبطئ حاسد[٤٤]. ان يبطئهم حاسدٌ اي ينسيهم الى البطيء اذ لغطى الحذف في ركن من اركان الجملة الفعلية حرية للمفسر في تقدير المعنى[٤٥]. وفي نص اخر من سورة المسد <**وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ**>[٤٦]اذ قدّر الطبرسي فعلاً محذوفاً وهو (بئس امرأته حمالة الحطب) ليقدم لنا توكيداً للجملة الفعلية سيصلى ناراً هو وامرأته التي هي بئس حمالة الحطب ، ويرى الطبرسي ان الصفة هنا جاءت للذم لا للتخصيص والتخلص من موصوف

غيرها)[٤٧].وفي قوله تعالى : <**الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ**>[٤٨].اذ اعرب الطبرسي (يوسوس) فعل وفعله محذوف وهو ضمير الجنة وانما ذكر ذلك ؛ لان الجنة والجن واحد وجازت الكناية عنه وان كان متأخراً ؛ لان في نية التقديم اذ حذف العائد من الصلة الى الموصول لانهما بمعنى واحد[٤٩].

٢. **الجملة الاسمية** :وقد قسم بعض النحويين الجملة الاسمية على نوعين الجملة الاسمية الكبرى التي خبرها جملة نحو: زيدٌ قام أبوه ، وزيداً ابوه قائم وجملة اسمية صغرى ، وهي المثبتة على المبتدأ والخبر ، فالجملة الكبرى عند ابن هشام هي المكونة من جملتين او اكثر احداهما مبتدأ او فاعل او خبر او مفعول ثانٍ لفعل ناسخ، والصغرى هي جزء قسم للجملة الكبرى اي مبتدأ فيها او فاعل او خبر او مفعول ثاني ، وقسم الجملة الكبرى على قسمين: جملة ذات وجهة واحدة وجملة ذات وجهين[٥٠].وتتميز الجملة الاسمية بثباتها الزمني الذي يتعاضد مع ما تحويه من معانٍ غير قابلة للتغيير ، لأنها وبالأساس لا تعتمد على تصريفات الزمن وافعاله في بنائها الذي يعطي فسحة من التحرر من قيود الزمن[٥١]وقد افاد المفسرون من توظيف الجملة الاسمية في تفسير النص القرآني من مواقعها الاعرابية وتقديرها وحذفها.كما نلحظ ذلك عند الطبرسي في ثنايا تفسيره كما في قوله تعالى : <**الْقَارِعَةُ ۝ مَا الْقَارِعَةُ**>[٥٢].اذ وظف الطبرسي التكرار والموقع الاعرابي (للقارعة ما القارعة) اذ اعرب (القارعة) مبتدأ و(ما) مبتدأ ثاني ، وما بعده خبر ، وكان حقه : القارعة ما هي لكنه سبحانه كرر ذلك تفخيماً وتعظيماً، وكذلك ((يكون الناس))[٥٣] يجوز ان تكون في محل رفع خير لجملة القارعة من اجل اظهار معنى ان القارعة تحدث في هذا اليوم الذي يطكون فيه الناس كالفراش المبثوث ، وتظفرت هذه المعاني والتقديرات الاعرابية من اجل اعطاء معنى التهويل والتعظيم لهذا اليوم الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون[٥٤].وفي قوله تعالى : <**نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ**>[٥٥] اذ افاد الطبرسي من عامل الحذف لركن من اركان الجملة الاسمية وهو المبتدأ والتقدير (هي نار الله الموقدة)[٥٦] ، فالحذف افاد معنى الاقتصاد في الكلام جرياً على لغة العرب ، لان ما قبلها وما بعدها يفسر المحذوف، وهو المبتدأ وذلك من خلال المعنى الذي قبله وكذلك الوصف الذي بعده.وفي قوله تعالى : <**قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ**>[٥٧].اذ وظف النحوي الاعرابي في قوله (الله) لتفسير النص القرآني اذ قال : (يجوز ان يكون (الله) خبر للمبتدأ (هو) والاخر ان قوله (هو) كناية عن القصة والحديث فيكون عند ذلك اسم (الله) جل وعلا مبتدأ ، و(واحد) هو خبرٌ ، وقوله : <**اللَّهُ الصَّمَدُ**>[٥٨]. وقد اعرب (الله) مبتدأ و(الصمد) خبره ويجوز ان يكون (الصمد) صفة الله و(الله) خبر لمبتدأ محذوف اي (هو الله الصمد) ويجوز ان يكون الله الصمد خبراً بعد خبر على قول من جعل (هو) ضمير القول والحديث[٥٩].ومما تقدم اعلاه نرى ان الطبرسي وظف الحذف والتقديم والتأخير من اجل تفسير النص القرآني مستعيناً باركان الجملة الاسمية وهما المبتدأ والخبر وفي سورة الاخلاص من قوله تعالى : <**وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ**>[٦٠].اذ اعرب الطبرسي (كفواً) خبر مقدم كما كان في قوله : <**وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ**>[٦١]. وقد افرده الطبرسي في الاعراب ، لأنه محمول على معنى النفي والتقدير (لم يكن احداً له كفواً) ، وذلك من اجل الحصول على معنى عموم النفي والخلاص من الوضوح في معنى الايجاب[٦٢].

الخاتمة:

توصل البحث الى نتائج مهمة نجملها بالاتي :

١. ان الطبرسي من المفسرين الذي استفاد من المركبات اللغوية في تفسير النص القرآني بنوعيها الجمل الاسمية والجمل الفعلية.

٢. وظف الطبرسي الموقع الاعرابي والحذف والتقدير في الجمل الفعلية من اجل تفسير النص القرآني ، وهذا ما لاحظناه في كثير من آيات السور القصار.

٣. افاد الطبرسي من الجمل الاسمية بركنيها المبتدأ والخبر وحذفهما وتقديمهما وتأخيرهما وتأويلهما من اجل تفسير النص القرآني وهذا ما لاحظناه في كثير من آيات السور القصار.

٤. الطبرس مفسر لم يقف عند باب واحد من ابواب اللغة وانما استفاد من كل الابواب من لغةٍ ونحو وصرف من اجل الوصول الى كنه ومراد النص القرآني.

الهوامش

(١) ينظر : تاريخ بيهق ، لابي الحسن ، ج٥ ، ص١٤٨ ، والاعلام ، الزركلي ، ج٥ ، ص١٤٨.

(٢) بيهق : وهي مدينة فارسية في محافظة خراسان وتقع شمال شرق ايران ومعناها بالفارسية الاجود : ناحية كبيرة وكورة واسعة كثيرة البلدان والعمارة وقد خرجت هذه المدينة ما لا يعد ولا يحصى من العلماء والفقهاء والادباء. ينظر : معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، ج١ ، ص٥٣٧.

(٣) ينظر : النباه الرواة ، جمال الدين القفطي ، ج٣ ، ص٦.

(٤) ينظر : الطبرسي ومنهجه في التفسير ، ص١١.

(٥) ينظر : القمي ، الكنى والالقاب ، ج٢ ، ص٤٤٦.

(٦) ينظر : تاريخ بيهق ، البيهقي ، ص٤٣٧ - ٤٣٨.

(٧) ينظر : الكنى والالقاب ، للقمي ، ج٢ ، ص٤٤٤ - ٤٤٥.

(٨) مجمع البيان في تفسير القرآن ، ج١ ، ص١٠.

(٩) ينظر : التفسير والمفسرون ، محمد حسين الذهبي ، ج٢ ، ص٧٤.

(١٠) التفسير والمفسرون ، محمد حسين الهبي ، ج٢ ، ص٧٦.

(١١) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٧٧.

(١٢) المصدر نفسه ، ج٢ ، ص٧٥.

(١٣) ينظر : مجمع البيان في تفسير القرآن ، الطبرسي ، ج١ ، ص١٠.

(١٤) سورة يوسف ، الآية ٢.

(١٥) الخصال ، للشيخ الصدوق ، ص٢٥٨

(١٦) انباه الرواة ، للقفطي ، ج٣ ، ص٦.

(١٧) المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٦.

(١٨) المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٦.

(١٩) التفسير والمفسرون ، محمد حسين الذهبي ، ج٢ ، ص٧٨.

(٢٠) مجمع البيان ، الطبرسي ، ج١ ، ص٢٢.

(٢١) الايضاح العضدي ، ج١ ، ص٩.

(٢٢) الزمخشري ، المفصل في علم العربية ، ص٣٢.

(٢٣) ابن الحاجب ، الكافية في علم النحو ، ص١١.

(٢٤) سالم ، الدلالة والتعقيد النحوي في فكر سيبويه ، ص١٣٦.

(٢٥) المبرد ، المقتضب ، ج١ ، ص٨.

(٢٦) ابن السراج ، الاصول في النحو ، ج١ ، ص٦٤.

(٢٧) الفارسي ، المسائل العسكريات ، ص٤١.

(٢٨) الرماني ، رسالة الحدود ، ص٦٨.

(٢٩) ايوب ، دراسات نقدية في النحو العربي ، ص١٢٥.

(٣٠) المخزومي ، في النحو العربي نقداً وتوجيه ، ص٣١.

(٣١) المصدر نفسه ، ص٣٣.

(٣٢) الحجار ، الاسس المنهجية في تفسير النص القرآني ، ص٢٤٥.

(٣٣) المقتصد في شرح الايضاح ، للحراني ، ج١ ، ص٢٧٧.

(٣٤) ينظر : دلالة الجملة في شعر احمد بخيت (قصيدة الحسين اختياراً) ، بحث منشور في كجلة كلية الامام الكاظم، سلام حسون ناصر ، المجلد الثالث ، العدد الاول ، ٢٠١٩ ، ص٢٢٣.

(٣٥) الزلزلة ، الآية ٧.

(٣٦) مجمع البيان في تفسير القرآن ، الطبرسي ، ج١ ، ص٤١٠.

(٣٧) الهمزة ، الآية ٢.

(٣٨) ينظر : مجمع البيان في تفسير القرآن ، الطبرسي ، ج١٠ ، ص٤٣١.

(٣٩) سورة الفيل ، الاية ١.

(٤٠) ينظر : مجمع البيان في تفسير القرآن ، للطبرسي ، ج١ ، ص٤٣٤.

(٤١) سورة الماعون ، الآية ١.

(٤٢) ينظر : مجمع البليان ، للطبرسي ، ج١ ، ص٤٤٧.

(٤٣) سورة الكوثر ، الآية ٢.

(٤٤) ديوان لبيد ، لبيد بن ربيعة ، ص١١٦.

(٤٥) ينظر : مجمع البيان في تفسير القرآن ، ج١ ، ص٤٥١.

(٤٦) سورة المسد ، الآية ٤.

(٤٧) مجمع البيان ، للطبرسي ، ج١ ، ص٤٦٨.

(٤٨) سورة الناس ، الآية ٥.

(٤٩) ينظر : مجمع البيان ، الطبرسي ، ج١ ، ص٤٨٩.

(٥٠) ينظر : مغني اللبيب من كتب الأعاريب ، لابن هشام ، ج٢ ، ص٣٨٢ - ٣٨٤.

(٥١) ينظر : دلالة الجملة في شعر احمد بخيت قصيدة الحسين اختياراً ، بحث منشور في مجلة كلية الامام الكاظم ، المجلد الثالث ، العدد الاول ، ص٢٢٨.

(٥٢) سورة القارعة ، الآية ١ - ٢.

(٥٣) سورة القارعة ، الآية ٤.

(٥٤) ينظر : مجمع البيان ، للطبرسي ، ج١٠ ، ص٤٢١.

(٥٥) سورة الهمزة ، الآية ٦.

(٥٦) مجمع البيان ، للطبرسي ، ج ، ص٤٣١.

(٥٧) سورة الاخلاص ، الآية ١.

(٥٨) سورة الاخلاص ، الآية ٢.

(٥٩) مجمع البيان في تفسير القرآن ، للطبرسي ، ج١٠ ، ص٤٧٦ - ٤٧٧.

(٦٠) سورة الاخلاص ، الآية ٤.

(٦١) سورة الروم ، الآية ٤٧.

(٦٢) ينظر : مجمع البيان ، للطبرسي ، ج١ ، ص٤٤٧.

المصادر:

١. معجم البلدان ، شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي (ت٦٢٦هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٥ ترقيم الكتاب موافق للمطبوع.

٢. انباه الرواة على انباه النحاة ، جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف القطفي (ت٦٢٤هـ) ، تحقيق وفقاً لمصادر ترجمته ، المحقق : محمد ابو الفضل ابراهيم (ت١٤٠١هـ) ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، ط١ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٢م.

٣. التفسير والمفسرون ، محمد حسين الذهبي (ت١٣٩٨هـ) ، مكتبة وهبه ، القاهرة ، ترقيم الكتاب موافق للمطبوع.

٤. مجمع البيان ، الطبرسي أبي علي الفضل بن الحسين الطبرسي ، تحقيق : لجنة من العلماء ، باشراف اناشر دار ومكتبة الهلال ، بيروت.

٥. تاريخ بيهق ، لابي الحسن ظهير الدين علي بن زيد ، دار اقرأ ، دمشق ، ١٤٢٥هـ.

٦. الاعلام ، خير الدين الزركلي (ت١٤١٠هـ) ، ط٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٠م.

٧. الطبرسي منهجه في التفسير ، عبد الكريم عناد الابن ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا الجامعة الاردنية ، عمان ، الاردن.

٨. الكنى والالقاب ، الشيخ عباس القمي ، مكتبة الصدر ، طهران.

٩. الخصال ، للشيخ ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت٣٨١هـ) ، تحقيق : علي اطبر الغفاري ، مؤسسة النشر الاسلامية ، قم المقدسة.

١٠. المقتصد في شرح الايضاح ، عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق : كاظم بحر المرجان ، دار الرشيد، بغداد ، ط١ ، ١٩٨٢.

١١.دلالة الجملة في شعر احمد بخيت قصيدة الحسين اختياراً ، بحث منشور في مجلة كلية الامام الكاظم للعلوم الاسلامية الجامعة ، المجلد الثالث ، العدد الاول ، ٢٠١٩.

١٢.مغني اللبيب عن كتب الاعاريب ، ابن هشام الانصاري ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩١م.

١٣.ديوان لبيد بن ربيعة العامري ، لبيد بن ربيعة بن مالك ابو عقيل العامري (ت٤١هـ) تحقيق : حمدو طماس ، دار المعرفة ، الطبعة الاولى ، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

١٤.الدلالة والتعقيد النحوي دراسة تحليلية ونحوية وصرفية ولغوية ، محمد سالم صالح ، دار غريب للطباعة والنشر ، ٢٠١٤م.